- السنة مبينة لأحكام الكتاب .

والمعنى أنه الجاهل (وقاض) أي ومنهما قاضي (عالم إلا أنه يترك) علمه وراء ظهره (ويقضي بغير الحق لأجل الرشوة) ونحوها (فهذان) أي القاضيان الموصوفان (في النار) هذا نتيجة فذلك ذكرت تأكيدا للقضية (وقاض يقضي بكتاب ا) أي بعلم الشريعة المستفاد من الكتاب والسنة التي هي مبينة لأحكامه والمعنى : يقضي بالحق عالما به (فهو في الجنة) وهذا نادر في زماننا نسأل ا العافية . ولعل هذا وجه تأخير ذكره .

والحديث رواه الطبراني عن ابن عمر Bهما بلفظ : القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة .

رواه أصحاب السنن الأربعة والحاكم في مستدركه عن بريدة : القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار